[205] - 73 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضا ولما بلغ كتاب معاوية - المتقدم - إلى امير المؤمنين عليه السلام: كتب عليه السلام إليه مجيبا له. أما بعد فإن ما أتيت به من ضلالك ليس ببعيد شبه مما أتى به أهلك وقومك الذين حملهم الكفر وتمني الاباطيل على حسد محمد صلى ا عليه وسلم (كذا) حتى صرعوا مصارعهم حيث علمت، لم يمنعوا حريما ولم يدفعوا عظيما، وأنا صاحبهم في تلك المواطن، الصالي بحربهم والفال لحدهم (1) والقاتل لرؤوسهم ورؤوس الضلالة، والمتبع - إن شاء ا - خلفهم بسلفهم، فبئس الخلف خلف أتبع سلفا محله ومحطه النار، والسلام.

_____

(1) الصالي بحربهم - لعله بمعنى -: الموقد لحربهم. و (الفال لحدهم) مأخوذ من قولهم: (فل - فلا - من باب مد - وفلل السيف تفليلا: ثلمه. القوم: كسرهم وهزمهم.